

جلالة الملك يترأس حفلة تخرج الفوج الثالث عشر للقوات الجوية الملكية.

ترأس صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية بالقاعدة المدرسية للقوات المسلحة الجوية الملكية بمراكش حفلة تخرج الفوج الثالث عشر للقوات الجوية وقد ألقى جلالته خطاباً هذا نصه :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه

معشر الضباط وضباط الصف والجنود.

حضرات السادة المدعوين لا أريد أن أزيد على ما قاله مفتشنا في القوات الجوية الملكية الكولونيل ماجور محمد القباج، فإنه أوضح بكل فصاحة وتفهم واقتناع ما هي مطامحنا ومقاصدنا، وما نرمي إليه من وراء تكوين أطرنا برية أو بحرية أو جوية كانت، نحن دولة تعرف لكل شيء قيمته، وتعرف كذلك أن العلم أقوم طريق لاقامة القوة الدفاعية الكفيلة بصيانة القيم الروحية والمادية والكفيلة بأن تحيط مقدساتنا بحصن حصين، حصن القرآن والسنة، وحصن العلم، وحصن السواعد ، وهذا نراه ونلمسه كل يوم لدى كافة قواتنا المسلحة الملكية سواء كانت على التخوم وهي تستشهد، أو داخل البلاد وهي تتعلم وتتدرب، وفي كلتا الحالتين نراها مسلحة بالايمان، مطمئنة كل الاطمئنان، واعية بحاضرها، مستلهمة من ماضيها، واثقة ببناء مستقبلها.

ولا يمكننا أن نقف هذه الوقفة اليوم دون أن ننحني احتراماً وخشوعاً أمام الذين استشهدوا في سبيل وطنهم لتبقى بلادنا كاملة مستكملة الأطراف، وليعيش كل مغربي في المدينة أو في القرية عالي الرأس، موفور الكرامة، وبما أننا نحن في الأكاديمية الملكية الجوية ننوه بكل من استشهد من أصدقائكم الذين سبقوكم في هذه الأكاديمية، راجين للجميع مشاة وبحريين وطيارين أن يسكنهم الله فسيح جناته مع النبيئين والصديقين والشهداء وحسن اولئك رفيقاً.

لا أريد أن أخاطبكم بالألفاظ الجوفاء أو بالشعارات المغرضة المضلة فلن أسميكم الصقور ولا النسور، هذه موضة أكل الدهر عليها وشرب، وبالأخص لدى مجموعة الأسرة العربية، ولكن سوف أخاطبكم بالعلماء وبالتقنيين وبالتكنولوجيين، بالمدركين لكل ما يكون قوة جوية قادرة على أن تصيب أهدافها، بالمقومين لما تصرفه الدولة على تكوينهم منذ دخولهم إلى هذه الأكاديمية، وثانيا أن تقدروا ما هي القيمة الحقيقية لكل آلة طائرة أو غير طائرة تتناولونها بأيديكم وبحساباتكم.

وأخيراً نريد أن تقفوا في صعيد واحد، وعلى مستوى واحد مع جميع الطيارين في العالم الذين هم معروفون بعلمهم وتقنيتهم ومستواهم العالي في التكنولوجية، فلهذا لا أسميكم الصقور والنسور، ولن أسميكم هكذا، سوف اسميكم أنتم وإخوانكم من القوات الأخرى بالعلماء، حرب اليوم هي حرب ايمان واقتناع.

مرة أخرى أهنيء الذين تخرجوا اليوم من هذه الأكاديمية ناجحين، كما أشجع كل التشجيع الذين ولجوها ليتبعوا خطى من سبقهم، وأنوه بأساتذتكم وأطركم والساهرين عليكم، وأنوه أخيراً بخديمنا الأرضى مفتشنا في قواتنا الجوية الملكية الكولونيل ماجور محمد القباج.



أيها الضباط وضباط الصف والجنود

كثر الله أمثالكم وسيكثر أمثالكم إن شاء بعونه وفضله في هذا البلد المعطاء الكريم، وكل ما سقي بأمطار التضحية المشروعة بارك الله في حباته وفي سنابله، تلك السنابل التي تعطي كل واحدة منها مئة حبة.

جعلنا الله دائما على الطريق السوي مستمدين من تعاليمه السماوية وسنته النبوية الاعانة والارشاد، والثبات على المبادىء والاستماتة على شعار القوات المسلحة الملكية لنصرة كلمة الله، والدفاع عن حوزة الوطن، والتشبث بالملكية الدستورية، والسلام عليكم ورحمة الله.

السبت 24 محرم 1405 — 20 أكتوبر 1984